

5 - شرح الجامع الكبير الترمذى | أبواب الطهارة - الحديث من 7341 إلى 12 | ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahl

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد فهذا مجلسنا في جامع الامام الترمذى وربما لن نستطيع ان نأخذ اكثرا من حديثين الحديث الحادى العشرين - [00:00:03](#)
والحادى والعشرين. بما فيهما من علل وكلام وتطبيقات المصطلح الحديثة التي مرت عندنا. قال الامام الترمذى علينا وعليه رحمة الله
تعالى بباب ما جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الحاجة ابعد المذهب. طبعا هذا من جودة الامام الترمذى في -

[00:00:43](#)

بتضليله انه اقتبس الباب من الحديث النبوى الشريف وهذا كما قال العلماء هذا من الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم واختيار
العبارة المناسبة وايضا العرب تستحبون منه فيأتون بالعبارات اللطيفة التي تصون الاسماع عن سماع ما يؤذى - [00:01:13](#)
هكذا قال باب ما جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد قضاء الحاجة اذا اراد الحاجة ابعد اذهب الى ابعد في ذهابه لقضاء
ال الحاجة من اجل ان لا يسمع منه صوت الخروج وكذلك - [00:01:43](#)

لا يؤذى احدا بالرائحة وكذلك لاجل التستر. فالعورة سميت سوة لانه يسوء الانسان كشفها امام من لا يحل. ولذلك كان من هديه
الشريف صلى الله عليه وسلم انه يبعد المقعد لاجل هذا - [00:02:03](#)

ولغرض ثالث من اجل ان ينقل اصحابه هذا عن لاجل ان يكون تشريعا لاهل ذلك الزمان وحتى قيام الساعة. قال حدثنا محمد بن بشار
محمد بن بشار مر عندهنا ويذكر - [00:02:23](#)

محمد ابن بشار ابن عثمان العبدى المولود عام سبع وثمانين وستة. والمتوفى عام اثننتين وخمسين ومئتين. سمي بندق يلقب ببندار
لانه بندار الحديث سمع منه الجماعة اكثرا البخاري ومسلم من الرواية عنه - [00:02:43](#)

وهو رجل كان بارا باسمه فنال من بركة بر امه فاشتهر حديثه وانتشر وهو من الثقات الائبات المقدمين. قال حدثنا عبد الوهاب التفقى
هو عبد الوهاب ابن عبدالمجيد ابن الصلت ابو محمد البصري وهو ثقة تغير قبل وفاته بثلاث سنوات - [00:03:03](#)

لكن تغيره لن يضره. لأن اهله قد منعوه لان اهله قد منعوه من بعد ان تغير. اذا هو ثقة حجة. ولد عام ثمان وستة وتوفي عام اربع
وتسعين وستة وقد توبع في روايته في هذا الحديث تابعه جماعة. عن محمد ابن عمرو محمد - [00:03:33](#)

ابن عمرو ابن مقاص الليثي. ومحمد ابن عمرو ابن مقاص الليثي مختلف فيه منه من وثقة ومنهم من تكلم فيه والراجح انه صدوق
حسن الحديث. لكن يخشى من اغلاطه وهذا الحديث لم يخطئ به. وهو نفسه الذي يروي الحديث لولا ان اشق على امتى لامرتهم
بالسؤال - [00:04:03](#)

عند كل صلاة ذاك الحديث رواه عن ابي سلمة عن ابي هريرة وتوبع فيه توبع متابيعات نازلة جزاك الله خير. وتبع قافلة طرطقة حديثه
من الحسن الى الصحة. وهناك احاديث اخطأ فيها. ولذا الراوى الصدوق - [00:04:33](#)

حسن الحديث هو الراوى الذي روى جملة من الاحاديث اخطأ في قليل واصاب في الغالب. فما وجدنا له فهو من صحيح حديثه وما
وجدنا له من مخالف وهو من ضعيف حديثه وما لم نجد له متابع ولا مخالف هي - [00:04:53](#)

هذا تسمى الاحاديث الحساب. ولذا في هذا الحديث وجدنا له متابيعات نازلة. فيكون متن الحديث حسن اصل الحديث الصحيح

وسوف يمر عندنا ان الترمذى قال حسن صحيح اي حسن بهذا الاسناد والمد الصحيح لانه - [00:05:13](#)

قد جاء من طرق اخرى. هذا الحديث له جاء في الصحيحين من حديث مسروق عن المغيرة. اذا له طريق يقال اخر وقال طريق اخر
فطريق يذكر ويؤنس. جاء في الصحيحين من حديث مسروق المغيرة ابن شعبة قال كنت مع - [00:05:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في سفر والسفر سمي سفرا لانه يسفر عن الاخلاق ويسفر عن هل يتتحمل ام لا يتتحمل؟ ولذلك السعيد في
العلم من تحمل وصبر وظفر؟ فقال يا مغيرة - [00:05:53](#)

الادارة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عنى. فقضى حاجته. وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من
فمها فضاقت فاخراج يده من اسفلها. فصبيت عليه فتوضاً وضوءه - [00:06:13](#)

الصلاوة ومسح على خفيه ثم صدر. هذا جاء من رواية مسروق بن الاجد المغيرة من شهبة تسمى متابعة. هذه تسمى متابعة نازلة لو
كانت المتابعة عن ابى سلمان لسمية التامة ولكنها الى الشيخ الاعلى تسمى متابعة - [00:06:33](#)

نازلة وتسمى طريق ويسمى هذا ايضا وجه يسمى هذا ايضا وجه. مدار الخبر هنا المغيرة ابن شعبة في هذا الحديث. ليس التابع ولا
تابع التابع. وجاء ايضا من طريق اخر من رواية محمد بن سيرين - [00:06:53](#)

جاء عن طريق آخر. العمر ابن وهب عن المغيرة. جاء من طريق اخر اخرجه الدارمي قال اخبرنا ابو نعيم قال حدثنا جرير ابن حازم
عن ابى سيرين عن عمرو ابن وهب عن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه قال كان - [00:07:13](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اذا تبرز تباعد اذا تبرز تباعد. هو بمعنى حديث محمد بن عمرو بمعنى حديث مسروق فهذا غريقان
يقويان رواية محمد بن عمرو. فإذا هذا السندي حسن والحديث حسن بهذا - [00:07:33](#)

الا ان المتن صحيح لانه جاء من طريقين اخرين فارتقا الحديث الى الصحة. اذا هنا عن محمد ابن عمرو عن ابى سلمة وهو ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ابن عوف. وابو سلمة ابن عبد الرحمن ولد عام اثننتين وعشرين - [00:07:53](#)

في عام اربع وتسعين وهو من الفقهاء الاجلة وصاحب حفظ واتقان وهو احد حور العلم احد البحور كما قال الزهري قال رأيت اربعة
من بحور العلم من قريش ثم عدد ابا سلمة بن عبد الرحمن - [00:08:13](#)

وعروة ابن الزبير وعيبد الله ابن عبد الله وسعيد ابن المسير هؤلاء هم بحور العلم وهم شيوخ الزهرى علينا وعليه رحمة الله. اذا ابو
سلمة من العلماء الكبار وله فضل كثير - [00:08:33](#)

عن المغيرة ابن شعبة وهو المغيرة بن شعبة بن ابى عامر بن معتب. وكان رجل صاحب ذكاء وله حدة في الذكاء وله دهاء فهو من
دهاء العرب. واتصف بصفات تليق بالامراء - [00:08:53](#)

وكان اميرا والقصة في صحيح البخاري لما جاء عمه يفاوض النبي صلى الله عليه وسلم وكان عمه مع المشركين اروى ابن مسعود
الثقفي وكان يمد يده الى يد النبي صلى الله عليه وسلم يتلطف بالنبي ويترفرف حتى يعني - [00:09:13](#)

حتى لا يحصل شيء فيما يتعلق بالدخول الى مكة. فكان هو متغنى وواقف. عند رأس النبي فظرر عمه بارتبطة السيف وقال له لن
عادت يدك الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم لن اجعلها تعود الى جسدي - [00:09:33](#)

يعني سوف اقطعها. فالمحغر الذي هو من الشجعان وهو من الاذكياء في التاريخ قال كنت مع النبي صلى الله عليه
 وسلم. طبعا المغيرة ذهبت احدى عينيه في الجهاد في سبيل الله. ذهبت - [00:09:53](#)

احدى عيني في الجهاد في سبيل الله. يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاتى النبي صلى الله عليه عليه وسلم
 حاجته فابعد المذهب اي ابعد في قضاء الحاجة. ونحن مرة عندنا من حديث حذيفة فيما يتعلق بالبول - [00:10:13](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو قريب لكن التغوط امره اشد من البول. فهذا الوعد في المذهب والتستر وان الانسان اذا دخل
الخلاء يغلق الباب يستعمل الطفل ان كان له طفل هذا من السنة - [00:10:33](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في الصحراء يبعد المنفذ. فاذا كنت في البيت عليك ان تغلق الباب وان واذا نويت السنة
والتأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم طلبا للتستر فيؤجر الانسان. طبعا الشيخ محمد محمد - [00:10:53](#)

الشنقيطي له كلاماً نفيس فيما يتعلق باداب الاستنجاد في شرحه الزاد ويتحدث لو ان انسان كشف عورته حتى نظر عليه اخرون يقول قال العلماء من نظر الى من كشف عورتها ثم افتنن به. فهذا الكاشف - [00:11:13](#)

العورة ينال من الاثم على قدر من افتنن به. فإذا هذه العورة سميت سوى لانه صاحب الفطرة السليمة يسوءه كشفه بقى. اذا هالخبر صحيح والخبر كما هي. التخريج هاي النسخة التي نقرأها - [00:11:33](#)

الدكتور بشار عواد معروفة هي ربما تكون من افضل الطبعات الموجودة قال في التخريج اخرجه احمد باعتبار ان وفاته مئتين وواحد باعتبار انه وفاته مئتين وخمسة وخمسين وابو داود باعتبار انه فائزه مئتين وخمسة وسبعين. وابن ماجة ايضا مئتين وخمسة وسبعين والنسائي ثلاث مئة - [00:11:53](#)

الخزيمة ثلاث مئة واحد عشر وابن الجاروت ثلاث مئة واحدى عشر والطبراني في الكبير ثلاث مئة وستين والحاكم اربع مئة وخمسة والبيهقي اربع مئة وثمانية وخمسين والبغوي البغوي في شأن السنة. طبعا ما كتب في شرح السنة والبغوي له كتب كثيرة. والبيهقي ايضا - [00:12:13](#)

ما قال في السنن الكبرى لان عند الاطلاق للبيهقي يراد السنن الكبرى. وعند الاطلاق البغوي يراد شرح السنة للبغوي طبعا الحليب فيه فوائد منها وجوب الاستهتار عند الغائط. ومنها ان - [00:12:33](#)

ستر العورة واجب فان التباعد من اجل الستر يعني النبي صلى الله عليه وسلم تباعد لاجل الستر. والانسان يحفظ كرامته وكرامة الاخرين حينما يتستر وفيه فائدة حرص الصحابة على نقل احكام التخلی وانه ما - [00:12:53](#)

لنا شيء. طبعا الانسان اذا جلس في مكان عليه ان يرتاد لنفسه مكاناً لينا. اذا وجد الانسان مكان صلب عليه ان يحفر شيء من اجل ان لا يعني لا يتضايق عليه شيء من البول وفيه ايضا السادس - [00:13:13](#)

سنذهب الاعتزاز من البول وفيه ان الطهارة شرط لصحة الصلاة. قال وفي الباب عن عبد الرحمن ابن ابي فراد وابي قتادة وجابر ويحيى ابن عبيد عن ابيه انظر يحيى ابن عبيد - [00:13:33](#)

عن ابيه ولذلك يحيى بن عبيد ليس بصحابي. الحمد لله وابوه ليس بصحابي لكن انظر فيه فقال ويحيى ابن عبيد عن ابيه وما قال يحيى ابن عبيد عن ابيه عن ابي هريرة - [00:13:53](#)

وابي موسى وابن عباس وبلال ابن الحارث كم ساق هنا لنا ستة سروات هذه كلها شواهد وبعضها يصلح ان يكون شاهدا وبعضها لا يصلح ان يكون شاهد لكن هذه ينتفع منها. طبعا هذه الاحاديث هي في كتب اهل السنة - [00:14:13](#)

والعلماء قد اعتنوا بتخريجها الشراح فرجوا وهناك كتب خصصت لخراج احاديث ما قال في الترمذى مليوح الباب حدث عبد الرحمن ابن ابي قراد هذا في مسند الامام احمد قال حدثنا عفان قال حدثنا يحيى بن سعيد - [00:14:43](#)

جعفر الخطمي قال حدثنا عمارة بن خزيمة والحارث بن فضيل عن عبد الرحمن بن ابي قراد قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم حاجا فرأيته خرج من الخلاء فاتبعته بالادواة او القلق فجلست له - [00:15:03](#)

بالطريق وكان اذا اتى حاجته ابعد. هذا وجه الشاهد الذي جعل الترمذى يجعله هنا. وهذا الخبر اسناده صحيح ورجال ثقات وعفان وابي مسلم ويحيى وابن سعيد ابو جعفر هو عمرو ابن يزيد وثقة عدد وان كان هناك - [00:15:23](#)

من المحققين من حكم على حسن هذا الاسناد بحجة ان ابا جعفر الخطمي ما هي صدوق. لانه ابن قال ابو جعفر الخطمي وابوه وجده عائلة صدق. هو يقصد انه اصحاب صدق - [00:15:43](#)

لا يعني انهم نزلوا من درجة الثقة الى الصدور. والخبر ايضا في مصنف ابن ابي شيبة وعند النسائي في المجتبى وفي كجرى وعند ابن ماجه واياضا صححه ابن خزيمة. اما حديث ابي قتادة وابو قتادة هو الحارث ابن ربعي. الحارث - [00:16:03](#)

ابن ابي هو ابن عم كعب ابن مالك. احد الثلاثة الذين خلفوا. وكان قال لي ابي قتادة فارس النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابي قتادة في المجرودين. ولما يكون في المجرودين معناه ان السنن ضعيف وانه قد ساقه - [00:16:23](#)

في مناير احد الرواية. ماذا قال ابن عثمان؟ هكذا قال قال وقد روی عمر ابن هارون طبعا عمر ابن هارون متوفى. وبعدهم قال بان ما

هو الطاء؟ فساقه من ظمن مناكيره. عن يحيى ابن أبي كثير عن عبد الله ابن أبي قتادة عن أبيه. قال - 00:16:43
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرتاد بوله كما يرتاد أحدكم لصلاته. اخبرنا ابراهيم عن أبي أمية قال حدثنا حامد بن يحيى
البلخي قال حدثنا عمر ابن هارون عن الوزاعي وهذا الخبر كما قلنا - 00:17:03

جداً ووجه الاحتجاج فيه ليس ظاهر وبعد يعني القرب بينها ونحن نقول أن الترمذى حينما يقول وفي الباب لن تجد اللفظ عينه
بل تجد أنها أحاديث تصلح أن تكون مقاربة منه. إذا هذا سنه واحد - 00:17:23

اما حيث جابر فقد أخرجه ابو داود في سننه قال حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى ابن يونس قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الملك عن
ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد - 00:17:43
واسماعيل ابن عبد الملك في هذا الخبر سيء الحفظ. قال البوصيري في اتحاد يقول قلت المواتين سيء الحفظ وقد ذكر الدارقطني
انه انفرد بهذا الحديث بطوله. وهو رؤيا مطولاً ورؤيا مختصرة وابو داود حينما - 00:18:03

رواوه مختصرة. اذا هذا الحديث في اسناد اسماعيل ابن عبد الملك وهو ضعيف ظعفه الاكثر اما حديث يحيى ابن عبيد عن أبيه يحيى
ابن عبيد عن ايضاً سند واهن لا يصح - 00:18:23

آخرجه ابن قانع في الصحابة ابن قانع له كتاب اسمه معرفة الصحابة. والطبراني في الوسط كنت لما صبرت من عند الطبراني في
الوسط فعليك ان تتخوف منه لأن كتاب الوسط للطبراني هو كتاب علل يسوق - 00:18:43

احاديث التي ينفرد فيها من في حفظهم شيء. والحارث ابن أبي اسامه في مسنه وابراهيم الحرف ابن المنده في المعرفة ابو نعيم
من طرق من طريق واصل مولى ابن أبي عبيدة عن يحيى ابن عبيد عن أبيه قال - 00:19:03

كان النبي صلى الله عليه وسلم يتبوأ بوله كما يتبوأ منزله. وبعضهم يرويه عن عن يحيى ابن عبيد عن أبيه عن ابي هريرة وعلى كل
حال لا يصلح لا بهذا الطريق الاول ولا بالثاني لأن يحيى ابن عبيد مجھول وابوه مجھول في - 00:19:23
لا يصح لا مسند او مرسلا. اما حديث ابي موسى الذي اشاره الترمذى فقد أخرجه الامام احمد في مسنه قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال حدثني رجل اسود - 00:19:43

وويل قال يعلم التيار يعني في اسناده رجل منهم. يعلم التياح ينعته انه قدم مع ابن عباس البصرة الى ابي موسى فكذب اليه ابو
موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمشي فمال الى دنس في جنب حائط - 00:20:03

ثم قال كانت بنو اسرائيل الحديثة. اذا هذا الخبر معلول لابهام هذا الرابط. اما ابن عباس فقد يكون هذا الخبر السابق وقد يكون الخبر
الذي يرويه مجاهد عن ابن عباس في حديث - 00:20:23

وان النبي صلى الله عليه وسلم بشر ان اصحابه كانوا لا يستتر من بوله وفي رواية كان لا يستنزف من بوله في صحيح البخاري لا
يستتر من بوله فهي الرواية الارجح. اما حديث بلال فاخوجه ابن ماجة والطبراني في الكبير وابو موسى - 00:20:43
المدينة من طريق الكثیر بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزنی عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد
الحاجة ابعد. يعني على اللفظ الذي ساقه الترمذی لكن کثیر ابن عبد الله ابن عمرو ابن عوف المزنی - 00:21:03

متفق على انه واهن وقال فيه الامام الشافعی رکن الكذب. وهذا الخبر اسناده اهم اذا هذی سبعة طرق ساقها الترمذی بعضها صحيح
وبعضها واهن. وهناك احاديث اخرى ايضاً واهية لم يذكرها الترمذی. منها - 00:21:23

حيث عبد الله بن مسعود اخرجه العقیری في الضعفاء. من طريق ابراهیم اسماعیل. قال حدثني ابی عن ابیه عن سلمة ابن کھیل عن
ابراهیم عن ابن مسعود قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة خیبر فاردنا ان نتبزر وكان اذا اراد -
00:21:43

ذلك تباعد حتى لا يراه احد. وهذا سنه واهن بسبب ابراهیم ابن اسماعیل. وجاء من ايضاً من حديث انس اخرجه ابن ماجة من
طريق عمرو ابن عبيد عن عمر المثنی عن اعضاء الخرسان عن انس قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فتنحتي ل حاجته
ثم جاء فدعنا بوضعه - 00:22:03

فتظاً وهذا اسناد ايضا ضعيف وجاء من حديث اعلى ابن مرة بسند ضعيف وجاء من من حديث ابن عمر بسند ضعيف ولذلك الترمذى حينما اهمل احاديث الواب اهمل اي احاديث اهمل الاحاديث الواهية وذكر بعض الاحاديث - [00:22:33](#)
فيها في هذا الباب. الترمذى لما اشار الى حديث الباب وهنا تدرك السر في وضع هذه الكلمة هذا حديث حسن صحيح ساقها عقب ذكر في الباب. حتى تعلم انه حكم على السند ثم حكم على المتن. قال هذا حديث حسن والصحيح باعتبار انه من روایة محمد بن عمرو - [00:22:53](#)

عن ابى سلمة ابن عبد الرحمن عن المغيرة هذا سند حسن. وجاء من طريق محمد ابن سيرين عن رجل اخر عن المغيرة وجاء من روایة مسروق عن المغيرة. وجاء ايضا من سبعة طرق ثلاثة منها صحيحة في الخبر - [00:23:23](#)
صحيح ثم اشار الترمذى الى لفظة يحيى بن عبيد ولم يبين قال وروي طبعا جاء في بعض النسخ يروى هنا ورؤي وهذه الاصلوب. حتى ان البغوي في شرح السنة. لما اورد هذا الخبر اورده بصيغة - [00:23:43](#)
روي وروي صيغة تمرير. فهي اصح من ان نقول يروى كما جاء في بعض النسخ من جامع الترمذى. يقول وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يرتاد لبوله مكانا كما يرتاد منزله. اذ قلنا هذا الخبر - [00:24:03](#)
وبهذا اللفظ جاء في لفظ يحيى ابن عبيد عن ابيه. ويحيى ابن عبيد مجهول وابوه مجهول وحتى من روایة يحيى ابن عبيد عن ابى هريرة لم تصح لأن الطريق الى ابى هريرة من هذا السند الذي فيه مجهولان - [00:24:23](#)
لما انتهى الترمذى من هذا قالوا ابو سلمة اسمه عبد الله ابن عبد الرحمن ابن عوف الزهري. طبعا هذا احد الاقوال يقال ان اسمه عبد الله. ويقال ان اسمه اسماعيل. والصحيح ان اسمه - [00:24:43](#)
ومن نصر هذا القول الامام ما لك فهو من علماء المدينة وهو من تلاميذ تلاميذ ابى سلمة وهو اعلم الناس واعرف الناس باهل المدينة. فالصابن اسمه كنيت كنيته. وان هذا - [00:25:03](#)

اجتهاد من الترمذى رحمة الله تعالى. ولذلك انت اذا تريدين ان تكتب دراسة عن الترمذى تقول اجتهاد الترمذى احيانا في المساجد الخلافية. ومنها هنا اجتهاد في اسم ابى سلمة. ورأى ان اسمه عبد الله. ثم قالت - [00:25:23](#)

باب ما جاء في كراهيۃ البول في المغتسل. المغتسل هو المكان الذي يغتسل فيه رسالة ويقال له المستحب لأن الماء يحمي فيه. فهنا الترمذى باب ما جاء يكون صحيحا وقد لا يكون صحيحا. ما جاء في هذا. قال الترمذى حدثنا علي بن حجر وهو علي بن حجر بن ایاس - [00:25:43](#)

ابو الحسن المروزى وهو ثقة حافظ. وذكروا في ترجمته انه الى الافق في طلب العلم. وهو ثقة الثقات من الطبقة العاشرة احمد ابن محمد ابن موسى مردويك احمد ابن موسى ثقة توفي عام خمس وثلاثين ومئتين وقيل عام ثمان - [00:26:23](#)
ثلاثين ومائتين يقال له مردوين. وهنا قال واحمد بن محمد بن موسى اي الذي يقال له مردويك يفني بابي العباس السمساء. قال اى علي بن حجر واحمد بن محمد بن - [00:26:53](#)

موسى قال اخبرنا عبد الله بن مبارك وهو عالم زمانه وامير الاتقياء في وقته حالي وزمانى. وامير الاتقياء في وقته. وهذا الرجل ورث مالا كثيرا من ابيه وكان يعمل في التجارة وكان ينفق ماله في نشر العلم وبذله وفي الجهاد في سبيل الله فهو مجاهد - [00:27:13](#)
من كبار المجاهدين وكان يحسن على طلاب العلم غاية الاحسان حتى عيب عليه كيف يفرط ماله في الافق فقال اننا نعلم اقواما قد طلبوا هذا العلم واحتاج اليهم وبذلوه ولو اتنا - [00:27:43](#)

كيفيناهم لنشروا العلم واذا قصرنا معهم ربما قصرولا. ولا اعلم درجة بعد النبوة افضل من بث العلم لامة محمد صلى الله عليه وسلم. ومع هذا المال الآخر الذي لديه فقد كان زاهدا من الزهاد - [00:28:03](#)

وقد الف كتابا في الزهد هو افضل كتاب في الزهد لحد الان. اسمه الزهد والرقائق اتى فيه من الطيب الكبير. اذا هو امام وجلس اصحابه ذات مرة يتتحدثون عن صفاته فوجدوا ان صفات - [00:28:23](#)
الخير كل هذه. ثم جاء يقارننا بينه وبين الصحابة فما وجدوا فضيلة للصحابۃ عليه الا صحبة النبي صلى الله عليه وسلم والفت رسائل

عديدة عنه وافت فيه كتب كثيرة. حتى ان للذاهب - 00:28:43

كتاب اسمه اقضى نهارك مع ابن المبارك. وقد جاء من حمص جريحا ودفن في ولما دفن في هيئه
و قال اللهم لا تمني في هيد - 00:29:03

وقبل قرابة السنة اخرجوا جثمانه فوجدوا جثته يعني قوية وعظمها قوي وجدوه طويلا يرحمه الله تعالى. عن معمرا وهو معمرا ابن راشد وآآ من اوثق الناس في معمرا عبد الله ابن المبارك وهناك من يقول عبد الرزاق اوثقنا لكن الصحيح ان اوثق الناس في المعمرا عبد الله بن المبارك عن اشعب واشعث - 00:29:23

ابن عبدالله بن جابر الحданى اشاعث ابن عبد الله ابن جابر الحدانى وهذا الرجل منهم من قال عنه مستور ومنهم من واتقى طيب عن الحسن وهو الحسن ابن أبي الحسن يسار البصري. احد من اوتى - 00:29:53

في زمانه ولا يزال الناس يتداولون اقواله واتفقوا على قوة كلماته وفصاحة عباراته وانه من المتقدمين في العلم والفضل. عن عبدالله بن المغفل الشيخ الالباني رحمة الله عليه لعل هذه الرواية ان تصح الخبر الجزء الاول منه وما صحح اخره وعلها بان الحسن البصري مدلس - 00:30:13

وقد حنلن والحسن البصري لم يكفي المدلسا انما كان يرسل ولابد ان نفرق بين الارسال وبين التدليل ولم يعل احد من المتقدمين اي رواية للحسن بسبب العناء. وهو قد سمع من عبد الله - 00:30:43

ابن مغفل فسماعه من عبد الله ابن مغفل صحيح اثبته الامام احمد.اما ما ذكر المحقق وطول في قضية ديرته مع ابن عبد الله ابن المغفل فهذا لا داعي له. ثبات سماع الحسن بن عبد الله المغفل اثبته الامام احمد - 00:31:03

عن عبدالله بن المغفل وهو صحابي جليل توفي عام سبع وخمسين. يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبول الرجل. طبعا هذا ايش من الرجل ويشمل النساء؟ لان النساء شقائق الرجال. ولما يأتين خبر يكون الخطاب - 00:31:23

موجها للرجال باعتبار انهم حملة الشريعة ووعاة العلم انهم حملة الشريعة ووعاة العلم والنساء تبع للضجاح. ولا نقول بان الجهل كثير في النساء. الجهل كثير عند كثير من الناس في النساء نساء خير وعلم. لكن الخطاب يأتي لان المرأة الرجل وظيفته العمل والمسجد - 00:31:43

والمرأة وظيفتها وظيفة عظيمة وهي تربية الابناء. وتهيئة الجو المناسب للزوج. يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبول الرجل في مستحمه. وقال يعني في مستحمه ما هي المكان الذي يستحم فيه وسمي - 00:32:13

الحمام بالحمام لانه الانسان لانه يحمى فيه الماء ويسخن فيه الماء. وقال ان عامة الوسواس منه الوسواس بكسر الواو وليس بفتحها لان الفتح هو الشيطان. والوسواس اي هو حديث النفس. ما يوسموس - 00:32:33

فيه الانسان في نفسه. ولذا كل انسان فيما تأتيه خواطر على الانسان ان يدفع الخواطر ويتحولها الى تفكير. والى مراجعة والى عبادة لما جينا في الطريق لمحت انسان من شباب ينظر الى الناس فهذا ربما ينظر يعني يضيع - 00:32:53

نكتة لكن لو ان هذا الانسان جلس يتفكر ويتدبر ويسبح ويذكر الله سبحانه وتعالى ويتحول من عبادة الى عبادة لكان كان خيرا له. هذا الخبر هكذا يرويه اشاعث عن عبد الله ابن مغفل - 00:33:13

وهذا الخبر معلول بالوقف كما اعله العقيلي في كتابه الضعفاء وان الذي اخطأ فيه اشاعث ابن عبد الله ابن جابر الحدانى وكذلك عله المصنف نفسه في كتاب العلل. لكن بعض اهل العلم قد صلح الخبر. صصحه ابن القطان في - 00:33:33

من كتاب بيان الوهم والايهام الجزء الخامس صفح ستمية وستة. والمنذر في الترغيب والترهيب الاول سبعية وحادي عشر. وحسنه النبووي في كتاب له اسمه خلاصة الاحكام. هذا كتاب مهم في الاحكام. وصححه العراقي - 00:34:03

والشيخ مقبل في في كتاب المسند الصحيح لرقم تسع مئة واثنين. له كتاب نفيس اسمه المسند الصحيح اتنى بالاحاديث الصحيحة التي ليست في الصحيحين. وهو كتاب حافل جيد. صلح هذا الخبر والراجح - 00:34:23

ان هذا الخبر لا يصح مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. ولفظة ان عامة الوسواس من هي لفظة لا تخلو من نكارة فليس عامة

الوسواس يأتي من هذا الصنبع. لكن العلة الرئيسية العلة الرئيسية في الخبر - [00:34:43](#)
مخالفة ان اشعت قد خورف فيه الخبر يرويه ابن ابي شيبة من طريق شيبان عن شعبة عن قتادة عن عقبة بن صفوان عن عبدالله بن المغفل. عقبة بن صفوان قد خالف من؟ يعني - [00:35:03](#)

عن عقبة هذا السندي الصحيح يعني شعبة شيبان يروي شيبان عن شعبة عن قتادة عن عقبة بن صفوان عن عبد الله ابن مغفل موقوفا من قوله. وهذا سندي صحيح كالشكل - [00:35:33](#)

اقوى من روایة اشعت ابن عبد الله الحданی. طبعا اشعت لم يتتابع جاد. جاء اخران لاشعت لكنهما لا يصحان. جاء من روایة الحسن ابن ذکوان عن الحسن البصري عن الله فسئل الحسن ابن ذکوان هل سمعته من الحسن؟ قال له اصلا حسن ابن فلان ضعيف. وسئل هل سمعته من الحسن؟ قال لا - [00:35:53](#)

ربما سمعه من اشعت وجاء ايضا من طريق اسماعيل ابن مسلم عن الحسن لكن اذا اسماعيل بن مسلم هو ضعيف فاذا الخبر لا يرويه احد لا يرويه يعني اقوى شيء يرويه عن الحسن هو اشعت واشعت - [00:36:23](#)

قد خولف فيه خولف فيه بالسند قوي صحيح كالشمس. لما اورد الترمذی هذا الخبر قال وفي الباب عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. شف هذا مهم حتى تدرك الاحاديث المذكورة في الباب. هل هي احاديث عديدة - [00:36:43](#)

ام لا؟ يعني هنا لما هذا مرفوع. وقلنا بان الصحيح انه معلول. وان رفعه لا يصح. هل يوجد احد الاخر لا يوجد الا حديث اخر. قال وفي الباب عن رجل من اصحاب النبي. ولما يقول التابع اذا صح السند الى التابعي. وقال التابعي - [00:37:03](#)

حدثني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فهذا لا يضر. وهذا الخبر رواه ابو داود والنسائي من حديث حميد بن عبد الرحمن يقول لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابو هريرة اربع سنين. قال نهى رسول - [00:37:23](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول الرجل في مكتتبه. اذا هذا جاء من حديث حميد بن عبد الرحمن عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا المعنى موجود. وهل نقول الان بكرامة البول في - [00:37:43](#)

نعم اذا كان المستحب مكان ليس فيه بالوعة وليس فيه تصريف كما ان الان الحمامات مخدومة خدمة عالية يحرم البول في المستحم لأن الانسان سوف يتنجس بهذا المكان. اما الان الحمامات هذه التي لها بالوعة - [00:38:03](#)

حولها تصريف المياه الانسان اذا بال وامن على نفسه حتى يأتي بالماء بعد هذا الشيء فلا شيء عليه اورد الترمذی هذا الخبر واورد خبر الباب يأتي الى مسألة الحكم على الحديث. قال هذا حديث غريب وقلنا - [00:38:23](#)

بان الترمذی اذا قال حديث غريب ما معناه؟ انه حديث ضعيف. ولذا تصحيح هذا الخبر من ذكرنا من ابن ومن المنذر ومن النووي ومن العراقي ومن الشيخ مقبل ومن الشيخ الالباني وتصحيح فيه نظر. قال هذا حديث - [00:38:43](#)

ضعيف لا نعرفه مرفوعا الا من حديث اشعت ابن عبد الله. وجاء من طريقين اخرين طريق الحسن ابن ذکوان عن الحسن لكن سئل الحسن ابن ذکوان هل سمعتم ان الحسن البصري قال لا فيتون الخبر معلول بعلته الحسن ابن ذکوان وبالراوي المجهول. وايضا جاء - [00:39:03](#)

طريق اسماعيل ابن مسلم واسماعيل ابن مسلم ضعيف. فاذا يكون هذا الخبر قد تفرد به اشعت عن الحسن مدار هذا الخبر من؟ اسألت هو مدار هذا؟ الخبر في الخبر معلوم. قال هذا حديث غريب لا نعرفه - [00:39:23](#)

مرفوعا الا من حديث اشعت ابن عبد الله ويقال له اشعت الاعمى. وان يقال له الاشعت الاعمى. ويقال له اشعت الازدي. ويقال له اشعت الحدانی وهناك شيء في علم الحديث اسمه المؤتلف والمختلف. ويبلغ عليه ايضا المتفق - [00:39:43](#)

مفترق المؤتلف والمختلف هي الكتب التي صنفها العلماء ويدركون الراوي الذي تكون له اوصاف فيظنها الناس انهم اثنان. والصواب انهم واحد. ومر عندهنا في شرح النخبة انه اختالف المختلف حتى لا نظن الاثنين واحد ولا الواحد اثنين. فلما قالوا يقال له ايش اتعل معلمة؟ يعني - [00:40:03](#)

يتوجه الانسان انه ما يسمع حتى عبدالغفار العزي له كتاب في المقدم قال هو اشعت ابن عبد الله ابن جابر يقال له الحدانی ويقال له

الازدي باعتبار ان بني حدان من الاذد. ويقال له البصري ويقال له الاعمى وذكر اين - 00:40:33

او ثلاثة حتى لا تظن انهما اثنان بل انهما واحد. قال هذا حديث غريب لا نعرف مرفوعا وجاء موقوفا اللي هي رواية من الرواية الموقوفة رواية البيهقي رواية ابن ابي شيبة - 00:40:53

عن شيبان عن شعبة عنقت ادب عن عقبة ابن صهبان عن من؟ عن عبد الله ابن مغفل قال لا نعرفه من حديث اشعش ابن عبد الله لا نعرفه مرفوعا الا من حديث اشعش ابن عبد الله ويقال - 00:41:13

اشعش الاعمى ثم قال وقد كره قوم اهل العلم البول في المقتضى. ليس لهذا الخبر انما هو للخبر الآخر الذي اشار اليه الترمذى اشاره. لما قالوا في الباب عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:33

وهناك من صحح الخبر كما مر عندنا. وقالوا عامة الوسواس منه. فنقول الوسواس وليس الوسواس وخص فيه بعض اهل العلم ورخص فيه ورخص فيه بعض اهل العلم منهم ابن سيرين يعني ابن سيرين اجاز - 00:41:53

هذا الشيء وكأنه لم يبلغه النهي الصحيح الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقيل له انه يقال ان عامة الوسواس من قال ربنا الله لا شريك له. يعني قيل له باعتبارنا هاي المقوله مقوله من؟ عبدالله بن مغفل. يعني محمد الدسيري - 00:42:13

فقيل ان عامة الوسواس مثقال ربنا الله. يعني ربنا الله لا شريك له هو الذي يدبر الامر. ويفصل الآيات وكل شيء بيد الله سبحانه وتعالى. فالوسواس لا يأتي الانسان. لما كان يأتيه انسان يسأله برؤية مخيفة. ما - 00:42:33

ماذا يقول؟ يقول له اتق الله في الحقيقة ولا تبالي ما ترى في المنام فيقول ربنا توكل على الله وكل شيء بيد الله وقال ابن المبارك قد وسع في البول في المفترض اذا جرى فيه الماء. وهذا الذي - 00:42:53

عليها طيب. حدثنا بذلك احمد بن عبدة الامر. عن عبدالله بن المبارك. يعني هذا السند الى عبد الله ابن المبارك في اي شيء في المسألة الفقهية. فهنا ذكرها وسوف يأتي باذن الله تعالى - 00:43:13

- في اخر الكتاب الاسانيد الى الفقهاء. هذا وبالله التوفيق. وصلى الله على نبينا محمد سلام عليكم يعني الراوي اللي في الطريق اليه - 00:43:33